

الغارات

[605] بام سلمة - رضي الله عنها - فأرسلت إلى بسر بن [أبي] أوطاة، فقال: لاؤمنه

حتى يبايع، فقالت له ام سلمة: اذهب؛ فبايع وقالت لابنها عمر (1): اذهب، فبايع، فذهبا فبايعا. _____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية)

ما يقرب من هذا المعنى وصرح بأنه جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بالراء ابن عمرو بن سواد بن سلمة بكسر اللام ابن سعد (إلى آخر ما قال) وأما شرح حاله فهو كسابقه مستغن عن البيان، 4 - في الاصل: (أو يأتيني جابر) فليعلم أن الطبري ذكر قصة غارة بسر مختصرة في وقائع سنة أربعين وقال بالنسبة إلى هذا الجزء من القصة ما نصه: (ثم بايع أهل المدينة وأرسل إلى بني سلمة فقال: والله ما لكم عندي من أمان ولا مبايعة حتى تأتوني بجابر بن عبد الله فانطلق جابر إلى ام سلمة زوج النبي (ص) فقال لها: ما ذاترين؟ اني قد خشيت أن اقتل وهذه بيعة ضلالة؟ قالت: أرى أن تبايع فاني قد أمرت ابني عمر أن يبايع وأمرت خنثى عبد الله بن زمعة أن يبايع، فاتاه جابر فبايعه وهدم دورا بالمدينة ثم مضى) ونقل ابن الاثير في الكامل نحوه وقال في آخر القصة: (سلمة بكسر اللام بطن من الانصار).

_____ 1 - في الاصل: (لابنها المحمير) ففي الاستيعاب:

(عمر بن أبي سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ربيب رسول الله (ص) امه ام سلمة المخزومية ام المؤمنين يكنى أبا حفص، ولد في السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة وقيل: انه كان يوم قبض رسول الله (ص) ابن تسع سنين، وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل، واستعمله علي (رض) على فارس وبحرين، وتوفي بالمدينة في خلافة عبد الملك - بن مروان سنة ثلاث وثمانين، حفظ عن رسول الله (ص) وروى عنه أحاديث، وروى عنه سعيد بن المسيب وأبو أمامة بن سهل بن حنيف وعروة بن الزبير) وفي تنقيح المقال بعد نقله (ره) أن الشيخ الطوسي (ره) عده في رجاله تارة من أصحاب رسول الله (ص) واخرى من أصحاب أمير المؤمنين (ع) ونقل ما ورد عن غيرهما: (روى السيد الرضى (ره) في نهج البلاغة أن عليا (ع) عزله عن البحرين وولى النعمان بن عجلان الزرقى مكانه وكتب له معه: أما بعد فاني قد وليت النعمان بن الزرقى على البحرين ونزعت يدك بلا ذم لك ولا تثريب عليك، فلقد أحسنت الولاية وأديت الامانة، فأقبل غير ظنين ولا ملوم ولا متهم ولا مأثوم، فقد أردت المسير إلى الظلمة أهل الشام وأحببت أن تشهد معي فانك ممن أستظهر به على جهاد العدو واقامة عمود الدين ان شاء الله تعالى. وعده الثلاثة أعني ابن - عبد البر وأبا نعيم وابن مندة أيضا من الصحابة ووصفوه بالقرشي المخزومي ربيب رسول الله (ص) (إلى آخر ما قال)).
